

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التكرار .

(كررت مدحي حلا في الزائد الكرم ابن ... الزائد الكرم ابن الزائد الكرم) .

المديح للكرم مليح هنا .

وقد تقدم قولي إن التكرار هو أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى والمراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد أو الغرض من الأغراض .

فأما ما جاء منه للزم فكقول مهلهل بن ربيعة أخي كليب .

(يا لبكر أنشروا لي كليباً ... يا لبكر أين أين الفرار) .

وأما ما جاء منه للمدح فكقول كثير في عمر بن عبد العزيز .

(فأريج بها من صفقة لمبايع ... وأعظم بها وأعظم بها ثم أعظم) .

وكقول أبي تمام .

(بالصريح الصريح والأروع الأروع ... منهم باللباب اللباب) .

وأما ما جاء منه للتهويل فكقوله تعالى (القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة)

وكقوله (الحاقة ما الحاقة)